شرح صحيح مسلم (575) بات رسول الله بذي الحليفة مبدأه 'ح

1911-8811 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-41-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة قال وحدثني حرمة ابن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال حرمة واخبرنا ابن وهب - [00:00:21](#)

براني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر اخبره عن عبد الله ابن عمر انه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبدأه - [00:00:40](#)

اي في ابتدائي وصلى في مسجدها هذا يجزني الى دراسة مسألة وهي صلاة ركعتين قبل الاحرام هل ثبتت للاحرام سنة اقول وبالله تعالى التوفيق ان الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

احرم بعد صلاة صلاة صلاها صلى في مسجده فبعض الطرق انها الفريضة ولا وليس هناك نص يلزم بصلاة ركعتين قبل الاحرام انما الوارد ان النبي صلى صلاة زكر انها من الفرائض وليحرم هذا - [00:01:20](#)

صلى صلاة وبعد والعصر صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وبذي الحليفة والعصر بزى الحليفة ركعتين فيحرض هذا تحريرها جيدا فلم اقف على اي امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد - [00:01:45](#)

انه امر بصلاة ركعتين للاحرام انه صلى عقب فريضة ويحتاج الامر الى مزيد تحرير من ناحية سنوية ركعتين قبل الطواف فلم اقف على ما يساعدني في هذا اما قول ابن عمر وصلى في مسجدها لم يبين ابن عمر صلى ماذا - [00:02:07](#)

في هذا الطريق قال باب الطيب للمحرم عند الاحرام حدثنا محمد بن عباد اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة حين احرم - [00:02:33](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت ولحله قبل ان يطوف بالبيت تقدم الجمع بين هذا وبين حديث يعلى ابن امية لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انزع عنك الجب - [00:02:51](#)

واغسل عنك اثر الطيب واصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك واصنع في عمرتك فامر به بغسل الطيب هنالك وقد توجه انه لعل الطيب الذي كان هنالك كان من العصف او المعصفر - [00:03:09](#)

والذي ينهى عنه الرجال ولا يخفى ان النبي قال لا يمسه المحرم طيبا. لكن عائشة طيبت الرسول قبل احرامه طريق اخر عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:03:29](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت اي بعد رمي الجمره اي بعد رمي الجمره وفي رواية مختصرة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمة قال رواية ثالثة طيبت رسول الله بيدي بذريعة في حجة الوداع - [00:03:52](#)

للحل والاحرام قال النووي فتات قصب طيب يجاء به من الهند وفي رواية سألت عائشة يقول سألت عائشة باي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حرمة قالت باطيب الطيب - [00:04:14](#)

كانوا يقولون اطيب الطيب المسك في هذا الباب وفي رواية عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب باطيب ما اقدر

عليه قبل ان يحرم ثم يحرم اه - [00:04:35](#)

رواة اخرى طيبت رسول الله لحرمة حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب ما وجدت. يعني قبل ان يطوف طواف الافاضة وفي

رواية قالت كاني انظر الى وبيس الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم - [00:04:54](#)

ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال وذاك طيب احرامه يجب ان نقرأ سند هذا قول حدسنا يحيى ابن يحيى وسعيد ابن منصور وابو

الربيع وخلف ابن هشام وقتيبة بن سعيد - [00:05:10](#)

اني كامل الان خمسة قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني

انظر الى وبيس الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم - [00:05:29](#)

ولم يقل خلف هو محرم لكن اربعة خالفوا خلفا واسبتوا وهو محرم روايتهم اولى بالقبول وبالله تعالى التوفيق الى هذا القدر اجتزئ

وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:05:45](#)